

غريب الحديث لابن قتيبة

قَدِمُوا عَلَيْهِ : كُلُّوْا مِنْ فِرْحَى أَرْضَنَا فَقَلَّ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ فِرْحَاءِ أَرْضٍ فَضُرَّ هَـ
مَاؤُهَا .

يرويه يونس بن اسحق عن أبي السَّفَر عن عبد الرحمن بن أبي ثَور .
الْفُحْيَا مقصور وجمعها : أَفْحَاء وهي التَّوَابِل التي تُلْقَى في القِدْرِ نَحْوُ : الثُّوم
والبَصَل وَأَشْبَاه ذلك . يقال : فَحَيْتُ القِدْرَ إذا بَزَرْتَهَا .
وقال أبو محمد في حديث معاوية رضي الله عنه أن ابن الزُّبَيْر قال له : إِنْ لَمْ يَلَا
نَدْعُ مِرْوَانَ يَرْمِي جَمَاهِيرَ قُرَيْشٍ بِمَشْقَصَةٍ وَيُضْرِمُ صَفَاتِهَا بِمِعْوَلَةٍ وَلَوْ لَا مَكَانُكَ لَكَانَ
أَخْفَّ عَلَى رِقَابِنَا مِنْ فَرَّاشَةٍ وَأَذَلَّ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَاشَةٍ وَأَيُّمُ اللَّهِ لئنْ مَلَكَ
أَعْيُنُ خَيْلٍ تَدْفُقُ لَهُ لِيَرْكَبَنَّ مِنْكَ طَبَقًا تَخَافُهُ .
وقال معاوية : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا أَرَاكُمْ مُنْذَرْتَهُينِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ لَا تَعْطِفُهُ
قَرَابَةٌ وَلَا يَذْكُرُ رَحِمًا يَسْؤُوكُمْ خَسْفًا